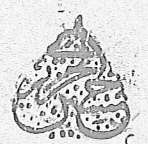
عدد ٥٢٧

ثمن النسخة ١٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣ ذو الحجة | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٩ افريل ١٩٣٢

خرافة السفور

يحمل صاحب البضاعة الرديئة البائرة بضاعته ويقتل يومه طائفا بين السبل مناديا لترويج ما بيد عنقه . ولما لم يجد من اي كان اقبالا على غشه وخداعه يكتفيء الى كسر بيته فياتي بتلك البضاعة جانبا ويقبع متحسرا لما ناله وينال امثاله المخادعين من الخيبة والاندحار !

كذلك دعاة السفور بينا ... !

اثاروا قبل اليوم ضجيجا متواصلا . وما لبثوا ان اصبحوا في ديارهم جاثمين ... ذلك لانهم ادركوا قيمة بضاعتهم وفهموا ان لا رواج لما هم يعرضون . الا واحدا ... !

واحد يمسك قلما بين اصابعه كما يمسك الاعمى عصاه بقبضة يده . وكما نبصر هذا يلوح بعكازه على غير هدى . نرى الاول يستعمل ذلك القلم المتخاذل فيما ليس له به من علم !

تسالني من هو ؟ هو رجل من اولئك الذين تراني اكرر القول بشانهم وانهم يتداخلون في مواضيع لا يعرفون من امرها شيئا . ولا يدركون من كنهها قليلا ولا كثيرا !

افهمت انه سي علي بو حاجب ذلك الذي يريد ان ينتصب للافتاء وياخذ في تفصيل ما جاء به الدين وينشر على الناس تحليلا لمعاني الحلال والحرام ؟

لم يكف هذا الرجل عن التهافت حول الحجاب والتشدق بما يمليه عليه عقله . فظل يكتب اراءه العرجاء في جريدة غير عربية مما يدل على انه يخاطب بذلك غير المسلمين . وكانه يقول لهذا الغير اريد منك ان تشهد بما يقترفه قومي من اضطهاد نسائهم . وسومهن سوء العذاب !

ولقد انبرى صديقنا السيد محمد العبدلي لرد مفتريات وخزعبلات هذا الكاتب الاعمى على وجهه فافهمه ان الحجاب من الدين وما يكون لاحد . وبالاخص اذا كان اميا نظير المخاطب ان يحاول تغيير او تحوير ما جاء به الدين . وهنالك ما كان من الصيدلي الا ان أسرع بنشر مقالة اخرى لم يكتف فيها بتخبطه المعتاد في دائرة البحث حول الحجاب بل تجاوز ذلك الى اتهام الامة التونسية بالتفريط في جميع اركان الدين وبانها جاعلة وجهها نحو الخرافات والاوهام !

ومثل لهذه الخرافات وهذه الاوهام بما يعرفه من العاب اسماعيل باشا وكاراكوز ...

هكذا يقول علي بو حاجب ... ولا نرى من العجب بعد الان ان توجه الينا امثال هذه الاقوال من قلم او من لسان اجنبي او غريب !

ان الجهل مصيبة على صاحبه ! ولم ندر ما الذي منع هذا الصيدلي او هذا المدير للجريدة الصهيونية المقبورة من ان يطلق اعنة من تحوي بيته من النساء لتبرزن سافرات او كما شاء له مذهبه . ويكف لسانه عمن سواه من الدارين بحدود دينهم . والمراعين لحرمة شريعتهم ؟

ليتك كنت فاهما ما نحن نقول يا صاحب جريدة الفجر ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابليسية

طبقات جهنم

لما جاء في الجرائد الاخبارية ان ولدا في بلد سليمان كسر راس والده بهراوة فقتله ذكرنا حكمة الله سبحانه في جعله جهنم طبقات تتفاوت انواع العذاب فيها . ولو كانت طبقة واحدة لاستوى تعذيب من يقتل جاره اثناء خصومة وتعذيب مثل هذا الذي قتل اباه والله تعالى ينهاه عن ان يقول له : اف ! . فالى عذاب الحبس في هذه الدار . وفي الاخرى الى الدرك الاسفل من النار !

حبذا لو ثبت ذلك

تحدثوا كثيرا بان الحكومة المصرية صادقت على تاسيس جهاز لاذاعة الصوت من مصر الى جميع انحاء العالم وسيكون مركزه في الاسكندرية . ومعنى هذا الكلام انه يمكنني يومئذ ان اتربع في قعر بيتي ولا اتكلف اكثر من ادارة آلة (الراديو) كي استمع لام كلثوم وهي تصدح بقصيدتها (اكذب نفسي عنك في كل ما ارى) ولعبد الوهاب وهو يترنم : (ياجارة الوادي طربت) ... وبناء عليه . اولا : ازف هذه البشرى الى تجار الفنغرافات لانها تسرهم جدا . ثانيا اعلن بان لدي فنغرافا تحت طلب من يرغب في شرائها باي ثمن يبذله .

في فبريكة الثقافة

كان سي التجاني بن سالم من ضمن الذين انتصبوا لتحرير جريدة « الفجر » الصهيونية التي لافت حتفها بين عشية وضحاها . والبركة في سي علي كشوخ . ولما ان قصف الله عمرها ضاق سي التجاني ذرعا ولم

يجد صحيفة تفسح انهارها لبديع خرافاته . وظل او (ضل) كذلك قانطا متأففا من كل ما هو حوله الى ان برزت تلك المجلة الصادرة عن فابريكة الثقافة الواقعة بنهج السيدة عجوله . وكان من ضمن برنامجها ان تتلقى هاتيك الخرافات التجانية بكلتا يديها لتقدم لقرائها ادبا غضا وحكمة بالغة . ومن اجل كل ذلك رايت ان اهنئها به واهنئه بها . واهنئي قراءها بما يتجرعون ! (ابله)

يسألونك عن ...

فنون الابتلاع

(الا يا موت ويحك لا تراعي
حقوقا للطروس ولا اليراع)
نراك فتكت بالشركات ظلما
وابقيت المساهم في ضياع
وكانت في الجيوب له فلوس
تشقلبت الفلوس الى رقاع
وكل مساهم يهذي بربح
وهذا الربح يعرف بالسماع
تخيل ربحه في مثل نور
فلم يقبض على غير الشعاع
وقال دراهمي ماذا دهاها
فقيل اصابها سم الافاعي
سلام الله يا غر عليها
سلام للجميع على الشياع
اذا ما قلت ها بيدي (رقاع)
فذلك لديهمو لغز رباعي
صياحك لا يفيدك غير شيء
جميل وهو اوجاع الصداع
وما هذي الحياة سوى دروس
تعلمنا فنون الابتلاع
(المعذار)

زيارة رصيف سوري

زارنا في ادارة النديم حضرة الفاضل الاكتب الاديب رصيفنا الاستاذ محمود خير الدين الحلبي صاحب ورئيس تحرير جريدة (وفاء العرب) الدمشقية فانسنا بادبه وظرفه ودلنا حديثه الممتع على سعة اطلاعه وكبير اهتمامه باحوال البلاد الاسلامية واننا لنرحب بقدومه ونشكره على زيارته اللطيفة ونرجو له السلامة في حله وترحاله

كلمات شائكة

تمت جلسات دورة المجلس الكبير واعقبها مجلس التحكيم بما حصل فيه من جمع وطرح وضرب وكل ضرائب وانتم بخير ..!

[**]

لسوف تقام بنابة مستشفى منوبه للامراض العقلية ولا ندري ماذا تكون مساحته مع العلم بان عدد المنكوبين في عقولهم لا يحصى ..!

**

جاء في هذا الاسبوع عدد وافر من السواحين فطافوا بشوارع العاصمة واسواقها بينما كان الشحاتون يتبعونهم ويلاحقونهم فاهلا وسهلا واخجلتاه ..!

**

احتج اهالي باجه على من اقترح عدم اشتراط اللغة العربية في مواد الشهادة الابتدائية . لان هذا الاقتراح مثله كمثل - اللوز - المر ..!

**

وزعت مشيخة المدينة على الصنايعية العاطلين كميات من الزيت والدقيق تنفيذا لما قررته الحكومة لا بسعي من زيد ولا عمر ولا احمد ..!

**

العريضة المرفوعة من الزيتونيين في الاحتجاج على فكرة اضافة اللغة الفرانسية الى برنامج التعليم بالجامع قد امضاها (٥١٠) فقط لضيق الوقت والا فان عدد المحتجين (ساحق) للناعقين ..!

[**]

ان المثل القائل (انزع الحيا وافعل ما تشاء) لم يعد صالحا لان المخاطبين به لم يبق لديهم ما ينزعون ..!

[**]

على اثر ما نشرناه بشان رقاع الشركات زارنا كثيرون يحملون الكثير من تلك الرقاع منهم واحد بيده عشرون (رقعة) ..!

خيانة الخدم

تعددت في المدة الاخيرة حوادث خيانات الخدم لبيوت مخدوميهم وقيل ان خادما سرق اخيرا (٣٠٠ ف) من اثمان مشتريات فعوقب بالطرد من بيت سيدته ..!

في المقص

سي علي هواء

مدير مكتب طبلبه ...

نريد ان نفهمك بان كتب التوحيد مشتملة على صفات خالق الخلق والارض والسماء . والماء والهواء .. وهو الذي يرزقك الخبز لتشبع وتعيش !

نقول لك هذا القول . وننهي اليك هذا التعريف وبين ايدينا رسالة ضافية يقول مرسلوها ان السبب في ما حصل يوم الاثنين من اضراب تلاميذ مدرستك عن تلقي الدروس هو ما بدر منك يومئذ من التهكم على مبادي علم التوحيد بالفاظ جاءت في الرسالة الواقعة بين ايدينا . ولم نستطع نقلها هنا ..!

لم نستطع نقلها لانها بذيئة ويقال انها صدرت مع الاسف . من حضرتك وانت مدير مدرسة عليك ان تلقن تلاميذها ما استطعت من المحامد . وان تعصم السنتهم من كل بذاءة وفحش !

واذا كان ما جاء في الرسالة حقا . فنحن . بكل الاسف والكدر . مضطرون لان نلح على الادارة في اجراء ما يجب نحو الجناب ..! (انا)

مقتطفات

اولاد طه حسين

تحت هذا العنوان قالت جريدة « الكشكول » المصرية :

للدكتور طه حسين ولدان لا يزالان في طور الطفوله . احدهما ذكر وقد سماه والده (كلود) والاخرى انثى وقد سماها والدها (مرغريت) ولاجل ان يحقق الدكتور لولديه هذين الدين الذي اختار ان يشبا عليه ذهب بهما الى الكنيسة فعمدها كما يعمد النصارى ابناءهم . وكانت له ابنة ماتت وهي طفلة فدفنها في مقبرة الجالية الفرنسية بمصر القديمة . واذا علمت ان كل انسان يولد مسلما على الفطرة وان ابويه يهودانه او ينصرانه كما ورد في الحديث الصحيح علمت ان الدكتور طه حسين هو الذي ينصر ابناءه .

اباك اعني

أعــراب

(قــاتل الحريص حرصـه)

(قاتل) فعل ماض ومثله قولك قاتل الله من يكذب ويحسب ان الناس يصدقونه وجاءت العبارة في قول الشاعر الذي نسيت اسمه :

زعموا انني هويت سواكم

كذبـوا ما عرفت الا هواكم

وعجيب هـذا الذي زعمـوه

غير اني لم اسع في لقياكم

انكم قد سكنتمو في (مجاز ال

باب) حتى الطوفان قد الهاكم

قاتل الله نكبة كم اضرت

فاستحقيتمو حنان الحـاكم

ولعل الشاعر لم يعلم بما توخاه عامل المجاز وما استعمله من وسائل الضغط لاجل استخلاص المعاليم

(الحريص) مفعول به مقدم يقال فلان فعلت الخمرة براسه اذا شرب في الحانوت المباركة او الكائنة بباب منارة فهي في الظاهر حانوت انواع من التجارة وفي الباطن خمارة ابنة خمارة . والحريص هو الذي لا يهمه مورد المال انما يهمه وجود المال نفسه كيفما كان لونه وطعمه وريحه . ويقال فلان دخل في مال الغير ثم عهد لافوكات بان يفتش له من يقرضه قبـل ان يقرضه القانون . وتستعمل كلمة الحريص بمعنى ءاخر فيقال مثلا ان بلقاسم الشابي حريص على ان لا يخلو شعره من عبارات واستعمالات جبران خليل جبران مخافة ان يصبح غير مجدد وفي ذلك بلاء عظيم

(حرصه) فاعل مؤخر كالاشتراك الذي لا يدفع سلفا وبالمناسبة تقول ادارتنا انها ارسلت وصولات الى مشتركيها في قابس ونفطه وزغوان والكاف ومنزل جميل فعساهم لا يتاخرون عن الدفع ولا ينسون حق جريدة لا تنساهم اسبوعا . والضمير في ـ حرصه ـ مختلف فيه يقول البعض انه عائد على مقهورة قربص التي يجب ان يحجر عليها قبول الاهالي . ويقول ءاخر انه عائد على رجل في ادارة عمل قفصه سنبسط القول بشان سلوكه المنحرف والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

بسبب الغرام

انتحرت وانتحر في احد بلاد فرانسا غادة حسناء وحبيب لها متيم يقال انه لا يزال حيا . ذلك لانها مغرمة به وهي ذات زوج وهو مغرم بها وله زوجة ام ولد ! والقاري حر في ان يعلق على هذا الخبر او على هذه الرواية الغرامية بما يراه سدادا .

ضيوف ...

عاد الى تونس ـ تحت عنوان متعهد حفلات ـ المبشر البهائي الذي وفاه النديم حقه من التنويه والتبجيل قبل اليوم ـ كما زار العاصمة في هذه الايام قادما من سوسه الشيخ سالم بن حميده احد شعراء حفلة البلفدير الحدادية . وقد تراس هنا جلسة المجددين للمفاوضة في شان ما حاق بالدكتور طه حسين !

حول الاكباش

اعلنوا ان في يومي ١٨ و ١٩ افريل ينعقد مؤتمر مربي الاكباش بشمال افريقيا . ومما نلاحظ ان تاريخ هذا المؤتمر قد عين متاخرا عن العيد خشية ان تحتج لديه الاكباش وتحاول التفصي من الذبح يوم الاضحى اذا هو انعقد قبله

الى الشيخ المصنف

يسائلني هذا وذاك عن الكتاب الذي ازمع تاليفه وطبعه الشيخ الشاذلي السنوسي . ويترامى لي ان المتسائلين قد اسعدهم الحظ بالاشتراك في الكتاب المومى اليه . وقد خطر لي ان احيل اسالتهم الى الشيخ المصنف وانتظر الجواب مع المنتظرين !

عـقدان ميمونـان

احتفل عشية الاحد بعقد نجل الفاضل الزكي السيد محمد الترجمان على كريمة الماجد الوجيه السيد عمر البراملي ـ كما احتفل بعد عصر الخميس بعقد ابن الماجد الامثل السيد الشاذلي ونيس على حفيدة الفاضل الغيور الاستاذ احمد الصافي . والنديم يهني هذه الاسر المتصاهرة ويرجو للازواج مستقبلا حافلا بالرفاء والهناء

صدى المحاكم

محكمة الدريبه

الدائرة الجناحية

جلسة يوم الخميس ٧ افريل ١٩٣٢

تشكلت هذه الجلسة برئاسة الحقوقي الضليع السيد محمد الفضيلي . ونظرت في قضايا مختلفة المواضيع منها القضية المقيدة بعدد (٣٥٧٩٩) وهي قضية المسمى عبد الرزاق كرباكه القاطن بحلق الوادي والمستكتب كان بمشيخة المدينة . المتهم بخيانة المومسة رشيدة بنت محمد الحنافي المدينة للباطرونه المسماة الزهرة بنت بوخيط بمبلغ قدره ستة ءالاف فرنك . وقد سلمت الاولى هذا المبلغ لعبد الرزاق المذكور بقصد ابلاغه الى الثانية تسديدا لذلك الدين ولكنه لم يبلغه بل استحوذ عليه لنفسه . وادلت المتضررة بخط يد ممضى من المتهم يعترف فيه بانه تسلم منها المبلغ على وجه الامانة بقصد تسليمه لربة الدين ولذلك اعتبر موضوع النازلة خيانة مؤتمن واحيل عبد الرزاق ليحاكم طبق الفصل (٢٩٧) م . ج . وتذكر المتضررة ان المتهم اوهمها بان في استطاعته التاثير على الباطرونة ربة الدين ليجعلها تتنازل عن جزء من المبلغ لما له عليها من سلطان . وهذا ما دعا وكيل المدعية لان يطلب في شكايته تطبيق الفصل (٩١) ايضا ومؤاخذة عبد الرزاق بالخيانة والتحيل في ءان واحد

وقدم وكيل هذا الاخير شهادة طبية من الحكيم حجوج يقول فيها ان المتهم مصاب بداء يعسر معه حضوره بالجلسة لمدة شهرين .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز ؟

وقالت جريدة (كوكب الشرق) المصرية الغراء :

عدد النديم الممتاز - يصدر الأستاذ السيد حسين الجزيري الصحافي التونسي الوطني الشهير جريدة اسبوعية في تونس باسم النديم . وهي جريدة نقدية خفيفة الروح طلية الاسلوب لها حملات على الغاشمين يتحدث عنها المحيط التونسي بكل اهتمام ويقابلها بمزيد الاحترام .

وقد اصدرت النديم الغراء عددا ممتازا بمناسبة عامها الجديد كعادتها في كل عام فاذا هو مملوء بالادبيات والسياسيات والوطنيات . فنهنيء النديم وصاحبه الاديب الكبير ونرجو له دوام الازدهار .

نتيجة المسابقة

كان الفائز في سحب القرعة والمستحق لجائزة اللغز الاخير الذي هو لفظ (قرطبة) هو الاديب (جاول بن محمد خليل المنستيري القاطن بنهج الصادق باي عدد ١٦ بالمنستير) وقد اصاب في حل اللغز الادباء :

محمد الطيب دنقزلي - ابراهيم علي سياله - المختار بن البشير الحبيب - محمد جهين - محمد الكافي العبيدي محمد بن صالح المالقي - عباس بن بشير بن ملاك - محمد الشريف بو طبه - يوسف بالنصر - صالح الغمراسني - سعد - الازعر احمد - نصر علي الرزقي - محمد الطاهر بن بكار - خليل بن محمد عبداله - محمد عو بنتي - الصادق محمد الرقيق - عبد الجليل يوسف الطرابلسي - محمد صفر - رجب العجمي - الهادي بن الحاج التهامي محمود بو رقيبه - رمضان بن محمد الطرابلسي - علي بن احمد بن ساعد - محمد بن عمر الشتوي - البشير العيساوي الجامي - حسين كشير - محمد الصغير الهمامي الصياح بن احمد مصدق - احمد مسلم - مصطفى بن علي الشواشي - رحومه بن علي بركه - الباجي البليش حسونه عزيب - علي بن الغربي - علاله الجودي - محمد الطاهر الجيجلي - علي الصالح العزري - عماره كردوس - معقال احمد المزيان - معقل محمد الغربي الحفناوي الصديق - عمر بن الحاج رمضان - محمد الصالح عتيق - محمد بن عمر بن الحاج المختار - الصادق فراوه - باتو كوهين -

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥